

حكم استعمال السواك للصائم | | الشيخ عبد المحسن الزامل

عبدالمحسن الزامل

نعم يسأل عن حكم السواك في رمضان. السواك في رمضان فيه خلاف من اهل العلم من كرهوا بعد الزوال. واستدل الاستاذ بالغداة ولا تستاك بالعزي. وهذا الحديث لا يصح. والصواب ان السواك لا بأس به بل مشروع في اول النهار. وفي - [00:00:00](#)

اخر النهار في رمضان وفي غير رمضان غير لكن في رمضان كذلك لقوله عليه الصلاة والسلام لولا نشق على امتي لامرهم في الصلاة عند كل صلاة. لامر بالسواك نعم نعم لولا اشق على امتي احسن. لولا ان اشق على امتي لامر - [00:00:20](#)

بالسواك عند كل صلاة عند كل صلاة واللفظ الاخر مع كل صلاة وهي البخاري والاخ مسلم رواية ايضا صحيح عند احمد والنسائي والبخاري معلقا به قال لولا نشق عن امتي لامر بالسواك مع كل وضوء. وهذا العموم - [00:00:40](#)

يدخل في صلاة العصر لا وضوء صلاة لا وضوء لصلاة العصر اذا توضحا او صلاة العصر وكذلك حديث هريرة حديث انس لقد اكرت عليكم السواك. في الحديث الصريح بهذا وهذا هو الصواب. نعم. نعم - [00:01:00](#)

ايه؟ نعم. نعم هو يقول الاخ يقول منهم من يستدل بالكراهة لقول النبي عليه الصلاة لخوفه للصائم اطيب عند الله من ريح المسك. هذا صحيح صحيح استدل به بعضهم وقال وهذا هو دليل المشهور في مذهب الحنابلة وكذلك الشافعية استدلوا - [00:01:20](#)

قالوا خلوف خلوف ما يخلف. وقالوا ان السواك اذا استأثي الانسان فانه يذهب الخلوف. وهذا الخلوف اطيب عند الله من فاذا كان التسوف يذهب الخلوف فلا يشرع التسوف وهذا القول ضعيف اولا انه ليس بالحديث - [00:01:50](#)

نهي عن اذهاب الخلود. النبي اخبر عنه. قال ولا خلوف النبي صلى الله عليه وسلم اطيب عند الله من الاحتياج. كون الخلوف خلو فمه والرائحة. اطيب من رائحة المسك لا يدل على انه يشرع للقراءة. انما لانه رائحة مستكرهة عند الناس عادة. عند الناس فالله عز وجل يقول - [00:02:10](#)

انها اطيب عند الله من رائحة البشر. وليس فيه انك لا تزيلها. هذا جواب. الجواب الثاني ان الحديث رواه مسلم وفيه زيادة تبين. اطيب عند الله يوم القيامة. يوم القيامة. يعني ليس في الدنيا. ليس في الدنيا - [00:02:30](#)

والمعنى انه يقلل يوم القيامة ان هذه الراحة عند الله اما في الدنيا فليس كذلك وانه يشرع ازالته. جواب ثالث ايضا يقال ان خلوف فم الصائم الخلوف من اين يخلف؟ هل يخرج من الفم ولا من الجوف؟ من ماذا - [00:02:50](#)

من الجوف الخلوف والرائحة التامة بعث ماذا؟ من الجوف تنبعث من الجوف. فاذا كانت تنبعث من الجوف فالتسوق في الحقيقة لا يزيل لا يزيل هذا الخلود. يمكن يخاطبون لكن خلوفه باقي. وبالجمل. الحديث لا دلالة فيه. ثم جواب اخر ايضا - [00:03:10](#)

ان هذا الحديث محتمل. ودلالته ضعيفة ليس ليست ظاهرة. فضلا ان تكون نص. وعندنا حديث صريحة وواضحة في رؤية السواك فكيف نترك الواضح البين للدليل المحتمل؟ لا نحن نترك المحتمل او نرد المحتمل - [00:03:30](#)

الى البين ونفسر المحتمل بالبين فالمجمل نفسه بالبين اما ان نعكس الآية ونرد هذه الاخبار الواضحة البينة الى الحديث المحتمل مع دلالة ليست واردة فهذا خلاف المقرر عند اهل العلم. نعم - [00:03:50](#)